- الحديث السابع عشر : روي أن النبي صلى الله عليه وسلّم رجم يهوديين زنيا .

قلت : أخرجه الأئمة الستة (1) عن ابن عمر مختصرا ومطولا أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلّم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلّم : ما تجدون في التوراة في شأن الزنا ؟ فقالوا : نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام : كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فجعل أحدهم يده على آية الرجم ثم جعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام : ارفع يدك فرفعها فإذا فيها آية الرجم فقالوا : صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلّم فرجما انتهى . وعند أبي داود (2) من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري سمعت رجلا من مزينة يحدث عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : زنى رجل وامرأة من اليهود وقد أحصنا حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلّم المدينة وقد كان الرجم مكتوبا عليهم في التوراة الحديث . وفيه رجل مجهول وهو عند ابن حبان في " صحيحه " في حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلّم رجم يهوديين قد أحصنا انتهى . وعنده فيه أيضا : فوضع ابن صورياء الأعور يده على آية الرجم .

_____ .

(1) عند مسلم في " الرجم " ص 69 - ج 2 ، وعند البخاري في " كتاب المحاربين - باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا " ص 1011 - ج 2 ، وعند أبي داود " باب رجم اليهوديين " ص 254 - ج 2 .

(2) عند أبي داود في " باب رجم اليهوديين " ص 255 - ج 2